

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الغرر مفضض مذهب الآصال والبكر كأنما الدهر لما ساء أعتبنا فيه بعتهى وأبدى صفح
معتذر نسير في زورق حف السفين به من جانبه بمنظوم ومنتثر مد الشراع به نشرا على ملك
بذ الأوائل في أيامه الآخر هو الإمام الهمام المستعين حوى علياء مؤتمن عن هدي مقتدر تحوي
السفينة منه آية عجا بحر تجمع حتى صار في نهر تصاد من قعره النينان مصعدة صيدا كما
ظفر الغواص بالدرر وللندامى به عب ومرتشف كالريق يعذب في ورد وفي صدر والشرب في مدح
مولى خلقه زهر يذكو وغرته أبهى من القمر وصف المتنزهات من ترجمة عبد ا [ابن السيد
البطليوسي 143 وصف المتنزهات من ترجمة عبد ا [ابن السيد البطليوسي وقال في ترجمة
العلامة الكبير الأستاذ أبي محمد عبد ا [بن السيد البطليوسي شارح أدب الكتاب وسقط الزند
وغيرهما ما صورته أخبرني أنه حضر مع المأمون بن ذي النون في مجلس الناعورة بالمنية
التي تطمح إليها المنى ومرآها هو المقترح والمتمنى والمأمون قد احتبى وأفاض الحبا
والمجلس يروق كأن الشمس في أفقه والبدر في مفرقه والنور عبق وعلى ماء النهر مصطبح
ومغتيق والدولاب يئن كناقاة إثر الحوار أو كثكلى من حر الأوار والجو قد عنبرته أنواؤه
والروض قد رشته أندائه والأسد قد فغرت أفواهاها ومجت أمواهاها فقال [المنسرح]